



تحسين جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى: دورات PDSA والثقافة العادلة وتحليل السبب الجذري



تحسين جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى: دورات PDSA والثقافة العادلة وتحليل السبب الجذري

مقدمة:

كثيرا ما تتعثر جهود تحسين جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى داخل أجنحة المستشفيات: لا يبلغ الموظفون عن الحوادث خشية اللوم، وتبدأ مشاريع التحسين دون مقاييس، وتبقى نتائج التدقيق في الملفات، ويتكرر الضرر نفسه في مناوبة أخرى. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لقادة الجودة والتمريض والأقسام السريرية منهجية عملية لحوكمة الجودة، واختبار التغييرات بدورات PDSA، ومتابعة مؤشرات الجودة السريرية على المخططات التشغيلية، وتحليل الأحداث الضارة، وقراءة نتائج استبيانات ثقافة السلامة. ويعد المشاركون خطة سلامة المرضى وتحسين الجودة لوحدة سريرية في مستشفياتهم.

أهداف الدورة:

- إنشاء حوكمة سريرية للجودة وسلامة المرضى بأدوار واضحة للجانب وخطوط رفع التقارير وتقييم للوضع الراهن على مستوى الوحدة
- تنفيذ مشاريع التحسين باستخدام Model for Improvement، وهو نموذج التحسين الذي يصفه معهد تحسين الرعاية الصحية IHI، ودورات PDSA ورسم مسارات المرضى بمنهج Lean على عمليات سريرية حقيقية
- تحديد مواصفات مؤشرات الجودة السريرية ورسمها على مخططات تشغيلية للحكم على ما إذا كان التغيير قد أحدث تحسنا فعليا
- تدقيق ممارسات الوحدة مقابل أهداف سلامة المرضى الدولية وتحويل الفجوات إلى إجراءات مرتبة حسب الأولوية
- إدارة الإبلاغ عن الحوادث وقرارات الثقافة العادلة وتحليل السبب الجذري للأحداث الضارة حتى التحقق من تنفيذ الإجراءات
- تفسير نتائج استبيانات ثقافة السلامة واستخدام أدوات البيانات والذكاء الاصطناعي لمتابعة الجودة والسلامة على مستوى الوحدة

الفئة المستهدفة:

- قادة الجودة وتحسين الأداء المسؤولون عن برامج التحسين في المستشفى وتقارير المؤشرات
- قادة سلامة المرضى المسؤولون عن أنظمة الإبلاغ عن الحوادث ومراجعة الأحداث الضارة ولجان السلامة
- قادة التمريض المسؤولون عن معايير الأجنحة وعمليات التدقيق وممارسات السلامة بجانب السرير
- رؤساء الأقسام السريرية المسؤولون عن نتائج الجودة والسلامة في خدماتهم
- منسقي الاعتماد والحوكمة السريرية المسؤولون عن الأدلة والسياسات والجاهزية لزيارات التقييم
- قادة مكافحة العدوى والمخاطر السريرية المشاركون في فرق التحسين متعددة التخصصات

محاوّر الدورة:

اليوم 1: جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى والحوكمة السريرية

- تعريف سلامة المرضى ومفاهيم الضرر الذي يمكن تجنبه كما تصفها منظمة الصحة العالمية WHO
- أبعاد جودة الرعاية: السلامة والفاعلية والتوقيت المناسب والكفاءة والعدالة والرعاية المتمحورة حول المريض
- هيكل الحوكمة السريرية: مجلس الجودة ولجنة سلامة المرضى وقادة الجودة في الوحدات
- نظرة عامة على الجاهزية للاعتماد: مطابقة المعايير وملفات الأدلة وزيارات التقييم التجريبية
- قائمة تحقق لتقييم الوضع الراهن للجودة والسلامة في الوحدة السريرية

اليوم 2: أساليب التحسين في المستشفيات: نموذج التحسين ودورات PDSA ومنهج Lean

- Model for Improvement: الأسئلة الأساسية الثلاثة وصياغة أهداف التحسين للفرق السريرية
- دورات PDSA خطط، نفذ، ادرس، تصرف لاختبار التغييرات على نطاق صغير في الجناح
- منهج Lean في المستشفيات: رسم خريطة تدفق القيمة لمسار المريض وإزالة الهدر
- مخططات المحركات التي تربط أهداف التحسين بأفكار التغيير السريرية
- ميثاق مشروع التحسين وأدوار الفريق متعدد التخصصات والمناصرون السريريون

اليوم 3: القياس ومؤشرات الجودة السريرية وأهداف سلامة المرضى الدولية

- مقاييس النتائج والعمليات والمقاييس الموازنة لمشاريع التحسين السريري
- المخططات التشغيلية وقواعدها لكشف التغيير غير العشوائي
- مواصفات المؤشر السريري: البسط والمقام والاستثناءات ومصدر البيانات
- أهداف سلامة المرضى الدولية International Patient Safety Goals كما تحددها Joint Commission International
- أدوات تحقيق الأهداف: تعريف هوية المريض والتسليم والأدوية عالية الخطورة والجراحة الآمنة والعدوى والسقوط

اليوم 4: الإبلاغ عن الحوادث والثقافة العادلة وتحليل السبب الجذري واستبيانات ثقافة السلامة

- تصميم نظام الإبلاغ عن الحوادث السريرية: الحوادث الوشيكة والأحداث الضارة وتصنيف درجة الضرر
- مبادئ الثقافة العادلة للإبلاغ غير العقابي ومساءلة الكوادر السريرية
- تحليل السبب الجذري للأحداث الضارة: التسلسل الزمني والعوامل المساهمة وقوة الإجراءات
- استبيانات AHRQ لثقافة سلامة المرضى SOPS: تفسير نتائج استبيان المستشفيات
- أدوات البيانات والذكاء الاصطناعي لمتابعة الجودة: لوحات المؤشرات وتحليل نصوص بلاغات الحوادث بصورة عامة

اليوم 5: دراسات حالة من المستشفيات وخطة سلامة المرضى وتحسين الجودة

- دراسة حالة: بلاغ خطأ دوائي من المراجعة إلى تحليل السبب الجذري وخطة الإجراءات
- دراسة حالة: مخطط تشغيلي لحالات سقوط المرضى المنومين وسلسلة من اختبارات PDSA
- دراسة حالة: تحويل نتائج استبيان ثقافة السلامة إلى أولويات عمل للوحدة
- صياغة خطة سلامة المرضى وتحسين الجودة مع خط أساس للمؤشرات
- لجنة مراجعة من مجلس الجودة والدفاع عن الخطة

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم الحوكمة السريرية
- تخطيط اختبارات PDSA
- رسم مسارات المرضى في المستشفى
- قراءة المخططات التشغيلية
- تحديد مواصفات المؤشرات السريرية
- تدقيق أهداف سلامة المرضى
- تحليل السبب الجذري للأحداث الضارة
- تقييم ثقافة السلامة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة سلامة المرضى وتحسين الجودة لوحدة سريرية في مستشفى مع خط أساس للمؤشرات
- استبدال اللوم بعد الحوادث باستجابة قائمة على الثقافة العادلة تحافظ على الإبلاغ وتعالج أسباب النظام
- إثبات نجاح التغيير في الجناح بالمخططات التشغيلية بدلا من الاعتماد على نتيجة تدقيق واحدة
- مقارنة ممارسات التحسين والسلامة مع قادة الجودة والتمريض والأقسام السريرية من مستشفيات حكومية وخاصة وتعليمية

الخاتمة:

تتحقق الرعاية الأكثر أمانا حين تربط الحوكمة وأساليب التحسين والقياس والتعلم من الضرر في روتين واحد تحيره الفرق السريرية كل أسبوع. تنتقل الدورة من أبعاد الجودة والحوكمة السريرية، إلى نموذج التحسين ودورات PDSA ومنهج Lean في المستشفيات، ثم إلى المخططات التشغيلية ومؤشرات الجودة السريرية وأهداف سلامة المرضى الدولية، ثم إلى الإبلاغ عن الحوادث والثقافة العادلة وتحليل السبب الجذري واستبيانات ثقافة السلامة. ويطبق اليوم الأخير ذلك على حالات من المستشفيات ليخرج المشاركون بخطة سلامة المرضى وتحسين الجودة جاهزة للمراجعة.